

وصايا قرآنية (2-3) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

كثيراً طيباً مباركاً فيه. كما يحب ربنا ويرضى و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اهل الحمد والثناء له الحمد في الآخرة والأولى
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدًا عبد الله ورسوله - 00:00:00

بعته ربه بالرحمة والهدي تبلغ الرسالة وادي الأمانة وجعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله الأصفياء
واصحابه النجباء والتابعين ومن تبعهم بحسان وسار على نهجهم فاهاهتدى - 00:00:22

اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضالة وكل ضالة في النار كنا في اللقاء السابق - 00:00:47

بدأنا الحديث حول الآيات المشتملة على وصايا لقمان لقول الله عز وجل ولقد اتبنا لقوانا الحكمة لله ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان الله غانم حميد الى اخر الآيات - 00:01:09

تكلمنا عن عموم الوصايا القرآنية او عن عموم الهدي القرآن الكريم بل ان القرآن يهدي للتي هي اقوم وان القرآن كتاب هداية وان هدي
للمتقين وهدي للعالمين وهدي للناس ذكرنا كذلك ان من - 00:01:41

مشتملات الهدایة ومن دلائل هداية هو عموم الوصايا القرآنية من حيث انها يخاطب الانسان باعتبار طبيعته البشرية وانه يحتاج الى
مجموعة هذه الوصايا سواء منها ما يتعلق بالتوحيد ما يتعلق بالأخلاق او ما يتعلق بالاحكام - 00:02:14
وكل ما يتعلق علاقته بربه علاقته بنفسه وعلاقته لمن حوله من الاقربين والابعدین على ما سوف يأتي نموذجه ان شاء الله في هذه
الوصايا العظيمة اشرنا الى مجموعة ايات في كتاب الله عز وجل تتضمن جملة من الوصايا - 00:02:49

وتحتاج على اساسيات الدين وعلى مكملاته الآيات التي في سورة الانعام قل تعالى واكفوا ما حرم ربكم عليكم الى اخر الآيات ايات
الاسراء الله عز وجل وقضى ربكم لا تجعلوا الا اياته. وحتى بالله قبلها لا تجعل مع الله لها اخر - 00:03:23

لتقدع مذموماً مخنوذاً وقضى ربكم لا تبعد اليه الى اخر الآيات بما يشمل حق الله وحق الوالدين وما يشمل حق اليتيم وما يشمل
الأخلاق من بعد عن الكبر وبما يشمل ايضاً تحرير قتل النفس الى اخره في في وصايا كثيرة وحقوق الاقربين - 00:04:03
والانفاق ولا تجعل يدك الى عنقك ولا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تنشطها كل البسط وكذلك ايضاً ايات المفتوحة ايات
المؤمنون هذا فهم المؤمنون الذين في صلاتهم خاسعون الى اخره - 00:04:28

وكذلك ايضاً ايات خواتيم ايات وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا في ايات كثيرة وهنا ايات لقمان يقول الله عز وجل
ولقد اتبنا لقرآن الحكمة لله لقمان اختلف اهل العلم - 00:04:55

في اي عصر هو وهل كان نبياً او كان حكيم؟ والذى عليه الجمال انه حكيم وليس نبياً واتاه الله الحكمة وان كان الحكمة قد تطلق
على النبوة الحكمة والحكم ايضاً - 00:05:23

قد من معانيها النبوة في موارد القرآن الكريم ولكن الذي عليه جماهير العلم او ان شاء الله هو انه كان رجلاً حكيمًا صالحًا ولم يكن نبياً
واختلف ايضاً في اي عصر - 00:05:48

وقيل انه في في عصور بني اسرائيل وقيل انها ابن اخت ايوب وقيل ان ايوب آخاله وفي غير ذلك وقيل انه ايضاً من جهة الحبشة
والسودان وقيل غير ذلك وعلى كل حال - 00:06:13

من الجميل يا اخواني في مثل هذه الامور انه لا لا يتکلف الانسان التحديد ما دام انه لم يكون بينة في الكتاب ولا في صحيح السنّة

اذا لا نتكلف لان لو كان - 00:06:39

يعني يترتب عليه شيء بينه القرآن و أولى اخبارنا به نبينا صلى الله عليه وسلم ان يكون من بنى اسرائيل او ان يكون من من من السودان او من الحبشة او من هذا كله لا يترتب على هذا يعني آآ كبير آآ فائدة لانه لو كان ترتب عليك - 00:06:59
لذكره القرآن اولى ايضا اخبارنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك الشأن في كثير من الامور التي يعني اوردها القرآن على جهة الاجمال او على جهة لان موضع الاعتبار - 00:07:19

المراد الاعتبار مثلا آآ او كالذى مر على قرية وهي خارجة على عروشها قال ان يحيى هذه الله بعد موتها يعني البحث فيه ما لم يتبيّن من صريح القرآن من صحيح السنة لا نتكلف من هو - 00:07:38

واحيانا حتى احيانا بعض الاماكن اذا لم يعني آآ لم يتبيّن يعني آآ او لم آآ يدل القرآن او صحيح السنة على على مكانها حال البحث فيها قد يكون يعني لا يترتب عليه يعني امر ديني او مهم ديني فإذا لا اتكلف - 00:07:57

اصحاب الكهف اين اين هم الام مثلا في الشام هل هم في فلسطين او في الاردن او في تركيا او في حتى قيل انه في الاندلس ايضا لا اتكلم لانه وان كان اصحاب الرقيب - 00:08:27

على كل حال ان تبيّن شيء يعني لكن ما لا نتكلف لانه لو كان لا يترتب عليه امر يتعلق بعبادة المسلم او بتوحيد او تقريره الى الله عز وجل - 00:08:44

لقطان ايضا قالوا انه من اللقم او اللقين فهو عربي وممنوع من الصرف لوجود الالف والنون ليس ليس للعجمة هكذا قال بعض اهل العلم ولقد اتينا لقطان الحكمة. فالله عز وجل يخبر انه اتاه الحكمة - 00:09:03

ولهذا عرف بحكمته سواء في كتاب الله او في السنة وايضا موجود في في الكتب القديمة ايضا الحديث عن عن اللقمة من حيث حكمته وانه كان حكيمها وذكر ايضا بعض يعني - 00:09:32

بعض العلماء حاول ان يجمع شيئا من حكمته او ما اثر من حكمته ومن الكلام المأثور عن عن وحكمه وهذا طيب على كل حال لكن ايضا قد لا نتكلف لتصحيح ذلك من عدمه - 00:09:51

الا ما صح كما قلنا في الكتاب وفي السنة وما ذكر بغيره على كل حال آآ يستفاد منه على اعتبار ان اقوال حكمة لا تتعارض مع مع النقل الصحيح ولا مع العقل الصريح فلا - 00:10:13

يؤخذ بها ولا شك ان الامم اسر عنها يعني حكم كثيرة واقوال كثيرة ويستفاد منها مما ذكر ايضا منه قيل انه ايضا كان رقيقا وانه طلب منه سيده ان ان - 00:10:27

يا قيل انه ذبح شاة فقال له سيده اتنى اطيب ما فيها فاتاه قلبي هو لسانها وبين فترة بعد مدة ايضا ذبحت شاة اخرى فقال اتنى اخبت ما فيها فاتى ايضا بالسان وبالقلب - 00:10:46

قال كيف؟ قال اذا اذا حسن كان احسن شيء واذا خبّث كان اخبت شيء. فقيل ان ان سيده اعجب بحكمته نقل عنهم شيء كثير على كل حال وما في كتاب الله آآ جلي ظاهر على ما سوف يأتي ان شاء الله - 00:11:07

ولقد اتينا لقطان الحكمة ان اشكر لله فاول يعني آآ اه مطالب الحكمة او آآ حقائق الحكمة او مسالك الحكمة الشكر لهذا ولقد اتينا لقطان ان اشكر لله ومن يشكر فانما يذكر النفس - 00:11:26

والشكر ايضا لله عز وجل فاول وان كان هذا طبعا لا شك ان الشكر ايضا هو من التوحيد. ما في شك لكنه من دقائق يعني التوحيد ومن دقائق صلاح القلب - 00:11:57

ولهذا قد نتوقف يعني قليلا عن الحديث عن الشكر فلاحظوا ان اول ما ما كان من هذه الحكمة نشكر لله واول ايضا لا شك من يجب ان يتوجه له الشكر بل هو الاحق بالشكر بل هو يفرد بالشكر سبحانه وتعالى هو الله عز وجل - 00:12:22

وما عدah تبع له الشكر يكون مقابل نعمة بينما الحمد قد يكون مقابل وقد لا يكون مقابل نعمة قد تحمد الله او تحمده ابتداء بالثناء ولهذا قال ومن يشكوا فانما يشكوا اسمه من كفر فان الله غني حميد - 00:12:51

كان لعله كان في غير كتابه يمكن الله غني شكور غني حميد وحابب بمعنى محمود الشكر لو اردنا ان يعني ان نقف عنده من حيث معناه ثم ايضا من حيث - [00:13:25](#)

آآ انعكاسه على الانسان واثره على طبيعة الانسان وهذا ما سوف نقف كما قلت عنده وقفه بما يوضح الموضوع ان شاء الله العلماء عرفوا الشكر بأنه صرف آآ النعمة يعني صرف النعمة ونعمه الله عز وجل - [00:13:55](#)

او آآ تعريفهم آآ يعني صرفها بما يرضي الله عز وجل لعل استحضر التعذيب الكامل فلو تأملنا ان الشكر شكرنا لله عز وجل في مقابل انعامه علينا معلومة ان نعم الله عز وجل علينا كثيرة - [00:14:28](#)

بل ان نعنه لا تحصى فاذا كانت نعمة الله لا تحصى ولا نحصيها اذا كيف سيكون الشكر اول مراحل الشكر الاعتراف بالنعمة ان تعترف بالنعمة وهذا يا اخواني ليس ليس سهلا - [00:15:07](#)

يعني يعني حينما تتأمل في نعم الله عز وجل عليك ولا شك كما قلنا اذك لا تحصيها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكن اول مراحل الشكر والاعتراف ان تعرف انها من عند الله عز وجل وكثير من الناس يغفلون عن هذا لا شك ان عموما يا اخواني المسلمين كلهم يعني لا يكاد احد يعني يذكر ان النعمة - [00:15:38](#)

للله عز وجل لكنه في غفلة والا لا شك ان قد يكون غير مسلم او قد يكون حتى الله عز وجل عن بعض الناس انه كفور وقال انما اوتيته - [00:16:03](#)

على علم عندي فالانسان احيانا قد تصيبه غفلة فيكون عندي يعطيه الله المال يعطيه الله الجاه خصا نعم التي يتميز بها عن غيره والا النعمة لا تحصى حتى لو - [00:16:18](#)

نعمه البصر ونعمه السمع ولا نعمة العافية لا لا تقدر بثمن مهما كان عنده من جاه مهما كان عنده من مال لو انه اصابة في شيء من حواسك لبذلت جميع مالك في سبيل ان - [00:16:36](#)

وتبذل كل شيء في سبيل ان تدخل مستشفى او ان آآ من اجل ان ان تخضع للعلاج لكن اكثر يعني ما يعني يكون محل يعني التمايز بين الناس هو انه - [00:16:54](#)

اذا اعطاه الله عز وجل نعمة يتميز بها عن غيره كما قلنا كثرة مال او جاه او علم او آآ اشياء يعني آآ قد يرتفع بها عن الناس هذى الاغاليل الانسان تصيبه غفلة - [00:17:19](#)

فينسبها الى اجتهاده ينسبها الى شهاداته ينسبها الى آآ حذقه ينسبها الى براعته والى آآ اه يعني اه قوته الى انما اوتيته على علم عندي واذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم - [00:17:34](#)

فاول مراحل الشكر والاثراف وحينما تعرف بالنعمة لله عز وجل حينئذ تلغي جهلك ما معك وجودك بمعنى ان ان ان جهلك وعلمك وشهاداتك مباشرة تصرفها لله عز وجل تقول هو الذي وفقي - [00:18:04](#)

رزقني هذا العلم هو الذي وفقي لطريق شهادتنا للشهادة مثلا. بينما غيرك دخل ما حصل لك زميل كت انت وهو في طريق واحد وقد يكون في تجارة قد يكون في اي اه يعني مكسب من المكافئ - [00:18:41](#)

كلك اشتغلت انت وهو لكنك انت تميزت. من الذي ميزك ومن الذي هيأ لك الاسباب؟ ومن الذي هيأ لك الظروف؟ ومن الذي اعانك؟ ومن الذي اه صرف عنك الموضع هذا هو اعتراف - [00:19:00](#)

ما الذي يحصل لو ان لو انك وفقت لهذا الاعتراف ووافت للشكر الحقيقي الذي يحصل انك تتواضع وهذا اول النعم ايضا لنا الشكر ايضا له اثار حتى على نفسك انت ولهذا قلنا انه حتى اثر على الانسان - [00:19:17](#)

تشعر بالتواضع وتشعر بعد عن الاستكبار على الناس او ثم ايضا يقودك هذا الى ان تبذل لأن الذي اعطاك هيأ لك ان كانه ايضا قد يمنعك احيانا قد تأتي بالسبب ثم لا ينتج - [00:19:42](#)

نبهنا كثيرا الى الى بعض الاذكار التي يقولها بعض المسلمين في حينما يستقبلون صباحهم اللهم ما اصبح بي من نعمة اللهم ما اصبح بي من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلما الحمد ولك الشكر - [00:20:12](#)

تصور انسان اول ما يستقبل نهاره وينطلق له في نهاره سبج طويل وعمل اول ما يستفتح ان يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة ثم تصور كيف يعني يعد النعم ما ما يحصيها مهما كان - 00:20:34

وكما قلنا يعني اكبر النعم واولها بعضنا مثل الاسلام الصحة يا اخوان نعمة الصحة لا يعدلها نعمة ابدا ابدا في بصرك في سمعك في قوة بدنك في حواسك في في - 00:21:03

ناهيك اذا كان عندك الحمد لله ميزك الله بشيء من آآ على خلقه بنوع من نعمة مال كما قلنا نعمة موقع مركز اجتماعي في مركز في آآ تجارة في حرفه في آآ - 00:21:23

فحينما تقول اللهم ما اصبح بي من نعمة او واحد من خلقك اولا يعني هذا هذا الذكر وهو وهو يا اخوانى نحن لم نبتعد عن الشكر لان كما قلنا لكم الشكر اوله الاعتراف - 00:21:39

فحينما تعرف بما ما اصبح فيك من نعمة وايضا ما هو ما في ما عند خلق الله من نعم ما اصبح بي من نعمة او واحد من خلقك - 00:21:57

كيف انت مثلا قد تكون اقل من غيرك ثم قابلت صاحب نعمة وانت قلت هذا الذكر ما بي من نعمة وكما قلنا نعمك حتى وان لم يكن عندك مال من نعمة الصحة هذه لا يعد لها شيء لكن - 00:22:15

قابلت صاحب غناه او صاحب مركز اجتماعي او صاحب من من الناس اللي ترى انهم قد يكون قد يفوقونك يفوقونك في في في شيء من امور التي يتميز فيها الناس - 00:22:35

فحينما تقول او واحد من خلقك بمعنى هذه النعمة التي عند فلان او عند هؤلاء الناس هي من الله عز وجل اذا ايضا تتواءط وتعرف ان يعني ما اعطيك من نعمة او ما اعطي غيرك ليس بجهدهم وليس بعملهم فاعطاهم يمنعمهم ويمنهم - 00:22:50

اذا لا يكون في ما يكون في قلبك حرج ولا في قلبك شيء على الناس لأن نعم الكريم ليس ليس يعني الماء هو ما اخذ شيء لك وما كان عمله مانعا من عملك. يكون الانسان مثلا ينطلق في في السوق ويتجول - 00:23:14

ما حجزك؟ وما منعك ايش انطلق وخذ ما اخذ وانت الباب مفتوح امامك يا علي لكنك انت تقول هذا من الله عز وجل. ما عند فلان وما عندي اذا تصبح قرير العين - 00:23:33

ما في نفسك غل على احد وهذا اعظم الاثار ان تكون مطمئنا ان تكون سعيدا ان تكون مرتاحا هذى ايضا هذى لا يعدلها نعمة فلا حظ كيف ان الشكر ايضا اورثه نعمة - 00:23:48

نعمه ايضا لا يقابلها شيء يعني يعني انت ان تعيش قرير العين وانت ايش مرتاح تصبح ما في قلبك شيء لماذا؟ لانك اعترفت لله وشكرت الله وتعلقت بالله فيما منع وفيما منح - 00:24:07

الحكمة ان اشكر الله ولاحظوا كيف كان هذا والحكمة يعني ما في اعظم من هذه الحكمة ان فعلا ان تكون يعني ان يعني يعني اعظم شيء ان تكون حكيمات تكون شكور - 00:24:25

فباب الحكمة الكبير الواسع والشكر فالشكر اعتراف اذا اعترفت انظر كيف دخل عليك من من انواع السعادة انواع الطمأنينة انواع وطبعا الشكر والاعتراف لا يعني لك ولا يعني انك تستكين ولا يعني انك جالس ما تأخذ بالاسباب ابدا - 00:24:44

تأخذ بالاسباب وتعلمل مع الناس وتبذل جهدك والله سيفوق ويفتح ويمنع ويعنح لكن حينما تكون شكور معترف بالنعم التي لك ولت لغيرك وتنسبها الى الله عز وجل اذا هذا اول مراحل الشكر - 00:25:04

في اول مراحل الشكر الاعتراف وكما قلنا لكم يعني ليس يعني آآ هو سهل ولكنه ممتنع طبعا امتناعه نتيجة الغفلة واحيانا نتيجة الاعجاب بالنفس او نوع من الاستكبار. الاستكبار يحجب والاعجاب يحجب - 00:25:33

حينما تقول ايمن عندي وحينما آآ ترجع الى جهودك. والله ان نجتهد الليل وان افعل كذا وكذا. لا شك لا ما يعمل احيانا قد تكون لا ولادك يا اخوانى ترى اذا ما حصلنا بالاش تعب هذا طيب. لكن هذا نوع من التربية لا شك لكن ايضا كما تربى معناته تربىهم على الشكر - 00:25:58

هذا ايضا لماذا؟ لانه احيانا قد يجتهد اولادك ثم لا ثم لا يحصلون ببذل السبب وقد ينتج وقد لا ينتج وهذا وهذا سنة الله في هذه الدنيا افرأيتم وتحفظون انتم تزرعونه ام نحن زارعون؟ ان تحرثوا ينتج ولا ما ينتج - 00:26:17

اول مراحل الشكر والاعتراف هذا جانب الامر الثاني وهذا ايضا دقيق وقد يكون الى حد ما عسير شوي فحقيقة الشكر ان تصرف النعمة في مرضات الله هو يعني بالفعل ثقيل - 00:26:37

وان كان المسلم ان شاء الله يعني يجتهد اذا اجتهد الله سبحانه وتعالى يعطيه على قدر اجتهاده وعلى قدر نيته وعلى قدر عمله لكن المهم ان تعرف الشكر هو صرف النعمة - 00:27:04

في مرضاة الله في مرضاة نسيبها وموليها وهذا باب كبير جدا يعني ولكن كل ابن ادم خطاء والله يغفر لنا التقصير عنه نعمة البصر اعظم من اعظم النعم تصرفها في مرضاة الله - 00:27:21

اغذية محرم وتضوي الى السمع لا تسمع الى محرم يدك التي تبطش بها ارجوك تمشي عليها هذا هذا في النعم التي يعني لا تهبك فما له كذا نعمة الطعام ونعمة الشراب ونعمة المال وانت توديه - 00:27:47

من نعمة العلم فحقيقة الشكر ان تصف النعمة في مرضات الله ما يحبه الله في مراضيه وهذا كما قلنا باب واسع اذا اجتهد العبد يعنيه الله سبحانه وتعالى والا قد لا يكون - 00:28:12

سهلا او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليسير على من يسره الله عليه هو عظيم ولكنه يسير على من يسره الله عليه لكن المهم ان تعرف ان بالفعل حقيقة الشكر - 00:28:40

ان تصرف النعمة في مرضاة الله عز وجل وتحاسب نفسك على كل حال اذا قصر الانسان يحب ان يستغفر ويتبوب وايضا يكفر وهذا الحمد لله باب واسع والله سبحانه وتعالى - 00:28:59

اعلم ما خلق وعلم ضعفنا والله يريد عليم ضعفنا والله يريد ان يتوب عليكم اريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا يريد الله ان يخفي عنكم وخلق انسانا ضعيفا ثم يأتي - 00:29:16

من بعد شكر الله عز وجل شكر خلقه وشكر الخلق من شكر الله عز وجل كما في الحديث وهذا ايضا من من من اه بفضل الله عز وجل - 00:29:31

ثم ايضا هم من من من اه خلق الاسلام وادب الاسلام الذي اذا اذا اذا مارسه الناس ايضا عاشوا في سعادة تصور بالفعل تصور يا اخي ان تكون انسان شكور - 00:29:49

يعنيكم كم قابلت من ناس شؤماء كما قابلت الناس بالفعل احسنت اليهم لم يعترفوا امر شاق على النفس لكن كيما قلنا الجلسة الماضية حاول ان يعني ان لا تحاسب الناس حاسب نفسك - 00:30:07

عندكم شكور وحينما تقول شكور لا تنتظر من الناس ان يشكروك لماذا؟ اولا لان الله انعم عليك بان كنت شكور كما تعجب بهذه الخصم من بعض الناس حينما يكون بالفعل شكور وحينما يكون يعني كيف شعورك حينما حينما يعترف بمعرفتك - 00:30:28

ايضا ان تعرف بعض الناس وان لم يعترف بمعرفتك لانك اذا اذا انعم الله عز وجل عليك وكت شكورا ان ترثاح ناهيك بما يخلف الله عز وجل عليك - 00:30:51

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من صنع اليكم معروفا فكافئوه فالكافأة شكر ولا شك فان لم تجد ما تكافئه فادعوا له وان كان الدعاء قد يكون مآل اعظم من من المكافأة المادية والمكافأة الظاهرة - 00:31:11

لكن ومع هذا المكافأة الظاهرة لها تأثيرها على النفوس حينما تكون شكور ولهذا يا اخواني حقيقة عودوا انفسكم ان تكونوا شكورين يعني مهما صغر العمل من اخيك او من جارك او من قريبك او من اه اي انسان - 00:31:32

لا تحقر الشكر ابدا وايضا لا تنتظر آردة فعل جميلة حينما تشكر لان بعض الناس لو شكرته يعني لان يعني اهم شيء ان تكون انت متصف. بغض النظر عن الاخرين - 00:32:00

الشاهد ان تكون فكرة هذه الخصاله الطيبة ولا تنتظر يعني ردود الافعال عند الناس لانك اذا وفتك الله عز وجل وبالفعل تمنتت بهذه

الخالة الطيبة انت في نفسك تكون اه - 00:32:21

العين سليم الصدر اه مرتاح القلب اه وهذا يعني انت ومن نعمة الله عز وجل انك انت تشعر بها ولا يشعر بها غيرك يعني سلامه الصدر يعني لك انت يعني احيانا قد الاخرين ما يشعرون مثل ما صدرك ولا يشعرون براحتك - 00:32:47

وهذا يعني هذى من اثار اشياء لك انت يعني اي عمل تعمله اول انعكاسه عليك الشكر يعني اثاره على الانسان عجيبة يعني يجعلك انت تعيش قرير العين ناهيك الى اية طبعا استحسان الناس له - 00:33:13

يعني الله عز وجل جبلهم على انه يحبون من من من يعني يعترف لهم بالفضل واعترف لهم بنعمهم واعترف لهم بما قدموه من معروف وهذا حق له بينما بعض الناس فيه جفاء - 00:33:45

ولا حتى احيانا قد بل حتى لو اراد ان يشكوا تجده بنوع من يعني هذا على شكل واجب ثقيل لا ينبغي مقصودي كما انك لا تستحسن هذى تصرفات بين الناس اجتنبها انت - 00:34:06

يعني احرص ان يكون شكرك لطيفا وان يكون شكرك رقيقا. وان يكون ايضا صادقا والشكر يعني باللسان لا شك طبعا القلب هذا امر آآ متأكد بل احيانا قد لا يظهر على اللسان الا ما كان في القلب - 00:34:29

لكن اكثر الناس ما تعرف الا في اللسان او تقدم اشياء مقابلة وهذا ايضا اعظم تأثير وانت تلاحظ يعني حينما يعني تتبادل مع الناس المعروف وتتبادل معهم الهدايا كيف كيف ردود الفعل عندك - 00:34:59

قد تعطى انسان اه نوع من الاحسان او المعروف وهو مكافأة ثم يرد لك اما نرد مماثلة يرد اكثرا اثاره عليك كبير جدا ومع هذا انت كأنسان يحسن انك تقدم المعروف ولا تنتظر شكرها ولا تنتظر آآ مكافأة - 00:35:20

وهذا ايضا اه لا شك انه طبعا اه اكثرا راحة للانسان ولهذا كان يقول انما يطعكم لوجه الله تزيد منكم جزاء ولا شكورا هذا هذى غاية كبيرة جدا وان كان طبعا هو عطاء قد يكون للمحتاجين او غيرهم لكن ايضا انت اجتهد - 00:35:49

انك ايضا لا تنتظر الشكوى من احد وان كان ينبغي ان يشك هو لكنك حينما لا تنتظر لانك لو قدمت وانتظرت يكون في نفسك شيء يعني طبيعة النفس البشرية يعني - 00:36:11

لكن لو لو وطنت نفسك اجتهدت في بالفعل انت تكون انت دائمآ اليك العليا بمعنى ان تعطى ولا تنتظر تعطى ولا تنتظر ابدا. ليس فقط تعطى الفقراء حتى الاقارب وحتى الاخوان. واكثرا واكثرا يعني الحقيقة ما - 00:36:28

ما تكون بعض المشكلات بين اقارب وبين الاصدقاء هو بالفعل انك تقدم شيء ثم ثم لا لا يقابل لا تقابل باحسان او معروفة وبشكري بينما لو وطنت على نفسك على الا تنتظر لوجدت انك مرتاح جدا يعني - 00:36:52

فما يأتيك زائد واذا لم يأتي ماما يعني وانت بالفعل ما دام قدمت لا تنتظر يا اخي انت عطيته مجاني ما عطيته مقابل تقدمت بالفعل يعني صلة رحم او اه حق اصدقاء او حق كذا او اعطيت ما تنتظر يعني - 00:37:10

هو ينبغي هو ان يشكك لكن انت لا تنتظر بالفعل تعيش يعني آآ تعيش سعيدا تعيش العين تعيش حياة طيبة تعيش مطمئن طبعا لا نقول هذه مثاليات لكن واللسان بشر على كل حال هذا مرة يعزى على مرة لكن اذا وطنت نفسك آآ اذا ذكرت رجعت - 00:37:29
اذا ذكرت رجعت فاذا اولا لا شك حق من يشك هو الله عز وجل ومهمها يعني آآ شكرت الله عز وجل لن توافي نعمه ولن تكافى مجد وهذا بعض العلماء - 00:37:55

آآ لا يستحب هذه العبارة وان اورد العلماء الحمد لله حمدا يكافى نعمه ويقال مزيدا ايش هي الاية؟ العبارة احبة العلماء الحمد لله حمدا يكافئه ايش؟ يكافى نعمه - 00:38:14

ويقابل مزيدا او شيء او يقول ما في شيء يكفي نعم الله عز وجل ابدا. بعض العلماء يعني يعني ينتقل الى العبارة وردت عند عدد علماء ثقات لكن بعضهم وقف عندها قال ما في شيء يكافى نعم الله ولا يكافى مزيدا - 00:38:37

الحمد لله حمدا يكافئ ايش يوافي نعمه ويكره مزيدا يوافي نعمه هكذا او يكافى نعمة يوافي نعمه ويكافى مزيدا بعض العلماء يقول لا ما في شيء وفي نعم الله عز وجل ولا في شيء يؤكده. ما يمكن - 00:39:00

على كل حال احق لا شك احق من يشك هو الله عز وجل ومهما شكرت يعني ومع هذا الله عز وجل يقول وان تشکروا يرضاه لكم وان تشکروا يرظى لكم - 00:39:18

من كرم الله عز وجل علينا وفضله انه يقبل شكرنا والا ما ما يمكن ان نكافئ تعرفون قصة الرجل الذي يعني عبد الله عز وجل يعني سبعين عاما ثم - 00:39:41

اه توفي قال الله عز وجل لملائكته ادخلوه الجنة برحمتي قال يا ربى بعملي فقال ردوه فقال يعني بعملك اظن كيف نعمة البصر وضعها في الميزان وجاب اعماله سبعين سنة وهو يعبد الله عز وجل يمكن ما اخطأ ولا. فما قال هذا عملك - 00:40:00
وقال ربى برحمتك ما يمكن يعني تقابل نعم الله عز وجل ابدا بدليل انك لو مرضت يا اخي ليلة وحده سوف تجد ان ان بالفعل كانك لم ترى سعادة قط - 00:40:30

جاك ضرس ولا جاك حين ولا جاك حتى زكام صداع ولا جاك ناهيك مستعصي ولا ولا استمر معك يعني سنة سنتين حتى لو يا اخوان جاك مرة سنة سنتين كم عمرك مثلا اذا قلت خمسين سنة - 00:40:46

خمسين سنة ما جاك شي سنة واحدة؟ طيب واحدة خمسين سنة واذكر لك متعافي ما فيك شيء فالقصود ان يعني ما يعني مهما مهما يعني اه فكرت لن تقابل نعم الله عز وجل - 00:41:01

ثم لا شك ان الانسان يشكر خلق الله يشكر الناس وهذا من الكرم وهذا من الفضل وهذا من النبل وايضا آآ تبادى الناس مكافآتهم الى اخره وتنسب النعم لله عز وجل. ولا تنسب الى احد من خلقه وتأخذ بالأسباب - 00:41:16

على كل حال آآ نكمل ان شاء الله في الجلسة القادمة غدا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على محمد والله وصحبه وسلم يقول السائل هل يكون منافقا من ينصح الاخرين وينهاهم عن فعل شيء وهو بنفس الوقت يفعله؟ لا ليس منافقا. لأن الانسان - 00:41:34
قد يحل قصور وذكرنا في الجلسة الماضية يقول عز وجل فيبني اسرائيل كانوا لا يتناهون فعلوه التناهي يدل على انهم كانوا واقعين في المنكر فالانسان آآ من وقع في المنكر - 00:41:53

آآ مع مجموعة من الناس عليه مسئوليات مسئولية ان يكف هو ومسؤولية ان ينهى الاخرين كانوا لا يتناهون. فانت يعني حينما اه تكون فيك قصور والاخرين والاخرين عندهم قصور فقصورك لا يمنع ان - 00:42:11

تنبه الاخرين وبين كنت واقع في هذا؟ لكن ان تستعجل بان تجتنب ما انت واقع فيه ثم آآ ايضا تنهى الاخرين عما هم فيه وهذا ليس نفاقا لكن لا شك ترى هذا لا يعني ان انك سهل في وقوعك المنكر لا عليك ان تخشى وان تخاف - 00:42:29
الاقدام على محارم الله خطير فالله عز وجل يغار على محارمه. هذا هذا ليس حينما اقول ليس منافقا هذا لا تقليل من مما انت فيه منكر لا اسأل الله السلامه لان احيانا استمراء المنكر او الرضا به او الاصرار عليه قد يؤدي - 00:42:50

اذا هلكه نسأل الله السلامه مات رجل وترك مالا وبحثنا له وارثا فلم نجد فهل يصح لنا ان نتصدق عنه بهذا المال والله الذي اراه اما ان ترفع هذا الامر عند المحكمة قاضي - 00:43:10

او حتى مفتى البلاد يعني بحيث انه يعني يكون اولى يعني لا تأخذ فتوى فردية اما ان تذهب الى القاضي وابصر اذا كان مسؤولا عن الاشياء هذى وعن اموال الغيب واموال كذا وكذا فيكون مسؤولا وترفع له وآآ - 00:43:29

وتبرأ الذمة ان شاء الله او تسأل مفتى البلد مثلا المفتى الرسمي بحيث انه الامور هذى اه فاذا اخذت من في هذه الجهات ان شاء الله تكون اكتر سلامه - 00:43:49

هذا الاعتراف بنعم الله من العبادة ام الحمد؟ الحمد عبادة عبادة ولا شك ان الاعتراف ايضا عبادة كون نقل الشكر والتوحيد شكر والاعتراف بالله هذا من التوحيد جزاك الله خير. احبك الله من وجعلنا من المتابعين في الله جميعا ان شاء الله - 00:44:05
ما هو القول الراجح في ساعة الاجابة يوم الجمعة الذي يبدو والله اعلم انها آآ اخر ساعة من نهار يوم الجمعة بعد العصر والانسان لا يجتهد في كل ما ذكر العلماء انه يعني - 00:44:25
آآ محل اجابة لان الامر الحمد لله آآ يعني المسلم يجتهد وهي اه اوقات يسيرة مثلا قد يكون مثلا اه وقت الخطبة وال الجمعة او

وقت بين الخطيبين او ذكر العلماء يعني اوقات اه - 00:44:41

على كل حال والامر واسع ان شاء الله. لكن الراجح هي انها اخر ساعة من نهار يوم الجمعة هل من امن على دعاء الامام اثناء الخطبة
يعتبر من لا غلا ان تؤمن اذا دعانا ليس من اللغو ان شاء الله - 00:45:01

لانه الامام هو الذي يدعى فكأنه قال اني داع فامنه لان الكلام مع الامام ومن يكلمه هذا مأذون فيه لو ان الامام خاطب واحد
 وكلمه ورد عليه ليس لغوا - 00:45:22

الامام يعني يدعو ثم يؤمن الناس ليس من اللغو ان شاء الله رجل صالح احسبه كذلك لكنه اذا خاصم احد اصدقائه فانه يشتمه
ويبارك في الشد فما حاله؟ هذا على كل حال آآ هو اشار على صلاحه لكن بعض الناس بالفعل يكون عنده حدة - 00:45:42

عنه حدة فهذا يعني على كل حال لو انه يعالجها بمعنى انه اه او او يأتي بعظ الاخيار او بطريقه يعني ينبهه بالدرج وللاشك ان بعض
الناس احيانا بالفعل يعني يغضب غضبا شديدا بحيث انه يخرج عن طوره وقد بالفعل اما ان آآ 00:46:02

في لسانه او يسب او يشتم او يتتجاوز على كل حال الناس آآ عادة طبائع واحلاق وجلات لا لكن آآ ان شاء الله ما ما فيه من صلاح
لعله ان آآ يكفر عنه بعض ما فيه من طبعا آآ قد يقوده - 00:46:22

يأمر سيدة يقول كيف اصدق مع الله في كل امري واعلق قلبي به وحده سبحانه دون غيره او مساعدة الاخرين التعلق بالله عز وجل
لا لا يمنع هؤلاء لا يتعارض مع الاخذ بالأسباب - 00:46:42

كمن كما انه لا يتعارض مع قبول مساعدات الاخرين لا بل بل مساعدة الاخرين هذى الله هو اللي سقها لك هو الذي يعني هيأها
ويسترها لك التعلق بالله قلبي يعني يعلم الله منك - 00:47:02

صدق تعلقك به واعتمادك عليه وتوكلك عليه وانابتكم اليه والى اخره التعلق امور قلبية مع ايضا مظاهر مثل الشكر ومثل الصلاة مثل
الدعاء مثل الانطراح بين يديه مثل هذه عبادات ظاهرها تعين على - 00:47:22

وتحقق صدق التعلق القلبى يعني الایمان والامور القلبية لا شك ان هذه طبعا مثل التوكل مثل الخشية والانابة ولا الوجل والخوف
والمحبة قلبية لكن آآ العبادات تعين عليها من صلاة خاشعة من دعاء متضرع من اه او محبة المساكين محبة صلة الرحم - 00:47:46

احسان الوالدين هذى كلها امور كلها يعني تغذى القلب وتغذى الامور القلبية الرسالة يعني متعلق بالقلب ويحب الله وكذا بينما هو
يعني جافي مع والديه جافي الامور الخيرة والعبادات واوامر الاسلام وتعاليم - 00:48:18

كلها كلها تؤدي الى حياة القلب وتغذى القلب فتعمل بالله عز وجل لا يتنافى مع طلب المساعدة من الاخرين والاخذ بالأسباب هل
وجود الضيق والحرج في النفس والنطق به؟ يعتبر محبطا للعمل - 00:48:37

فمثلا عند بر الوالدين يأمران وينهان يأمران وينهان ويشعر بضيق وانا اعمل هذا الامر دون اشعارهما فهل ذلك عقوبة له شعوب
الحرج والضيق طبيعي نفسى يعني لا لا تملك رده - 00:49:00

لكن ليه ترتفع انك تقاطع؟ احرص ان لا تغلط مع انك اذا استعنت بالله من الشيطان الرجيم يعني عملت بعض الاعمال الایمانية مثل
الوضوء مثلا نبينا امرنا بالوضوء اذا غضب - 00:49:15

اوسع بضيق تتوضا او تغير مكانك تنتقل مثلا او حتى تصلي ركعتين او تقرأ شيء من القرآن سواء بالمصحف او الشهادة تخفف كثير
يعني ناهيك ايضا بحق الوالدين لا شك الوالدين طبعا آآ على وسوف تكون هو حديث في الجلسة القادمة ان شاء الله في آآ وسائل -
00:49:30

اه لكن الوالدان يختلفون الحقيقة بعض الوالدين بالفعل عنيف وبعضاهم شديد وبعضاهم يعني اه بالفعل يعني اه قاسي لكن على كل
حال طبائع بشر هم عليك انت تحمل ما في شك يعني وتصبر يعني ولا مانع ان تفاحهم بعض اشياء لكن مع الحرص على على على -
00:49:54

حفظ الادب يعني قدر الامكان وان الانسان قد قد الفعل يرتفع صوتك عليهم آآ من غير اختيار او نتيجة شدة الضغط هذا تراجع لكن
لو حصل لا الانسان بشر فشعورك بالضيق حينما ينهانك او يامرانك هذا طبيعي يعني لكن ما دام ما ترتب عليه آآ اساءة حقهما -

لا حرج ان شاء الله لكن مو مع هذا كما قلت اجتهد في بعض الوصايا التي جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كاللوضوء مثلا
كالاستعاذه من الشيطان الرجيم النفع اليسار الى اخره ايضا قراءة القرآن - 00:50:48

ايضا الفزع الى الصلاة الفزع ركتعتين هذى كلها امور آآ تخفف كثيرا يعني آآ تنتقل من مكان الى مكان اخر يعني تستأذن وتزوح
لصديقك تسلى نفسك او تذهب الى حد يعني او حتى الى اهلك الى زوجك اذا كنت ترتاح لها ما في اشكال يعني - 00:51:06
هل طالب العون واستشارة الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين للتخلص من امور قد تعرض الانسان في الطفولة آآ ويخلص منها
تعتبر لا مانع ابدا. الذهاب الى الطبيب سواء كان طبيب ابدان او طبيب نفسي - 00:51:26

طبيب كذا او اخصائي اجتماعي او حتى تستشير بعض اهل العقل والحكمة والرأي سواء كان والدين او اخوان او معلم او اخ كبير او
صديق او زميل عمل ما في اشكال ابدا ولا تتعارض مع الاعتماد على الله والتوكيل على الله عز وجل لان يعني الله عز وجل آآ خلق -
00:51:44

وجعل بعضهم سخرية وامرهم بالتعاون تعاونوا على البر ويعاونوا على التقوى فهذا من تعاون البر والتعاون على التقوى ما في اي
اشكال ولا يتعارض مع التوكيل على الله عز وجل - 00:52:04

يقول اختي تشكو من حال زوجها حيث انه طلب منها مبلغا من المال لانه كان في تلك الفترة معسرا وهي مدرسة ولديها مال وفي
الدخل الشهري كانت تعطي دخل شهري - 00:52:14

وليس لزوجها كان دخل ايش؟ دخل شهري وليس للوجيه علاقة بمالها وطلب آآ طلب المال على انه دين الى ان يسر الله عليه ويرد لها
مالها واذا اعطيه المال ويسر الله حاله ورفض رد المال - 00:52:40

وقال لم اصرف المبلغ الذي اخذت منه الا عليك وعلى عيالك فلا اردك واذا رفضت اعطاء المال غضب منها وهجرها ما يقارب
الشهرين لا مأكل ولا كلام و كانها احد جدران البيت الى اخره وال فترة الاخرى - 00:53:08

يحرمها مما لها منه الى اخره هل لها ان تأخذ من ماله بدون علمه على قدر المبلغ الذي دات زوجها على كل حال لا شك ان هناك لا
شك بعض - 00:53:30

التعامالت السيئة من الازواج ومن الزوجات ايضا يعني وهذا وهذا موجود في بعض البيوت سواء قضايا مالية او حتى قضايا سلوكية
يعني بمعنى التعامل قد يكون عنيف وقد يكون يعني فيه نوع من القسوة قد يكون من الرجل واحيانا - 00:53:53
ان المرأة وكذلك المال على كل حال لا شك ان ينبعي للبيوت كلها ان يتقوى الله عز وجل في انفسهم وان آآ يعني آآ يحسن بعضهم الى
بعض وآآ - 00:54:09

اه يعني البيوت اه لا شك حينما يعمرها المودة وتكون سكنا ومودة اه او لا يعيش الناس باطمئنان وكذلك يتربى الاولاد تربية مستقيم
وتربية سوية ولكن ايضا يعني آآ المشكلات البيتية لا يخلو منها بيت - 00:54:26

وهذه قضية يعني كبيرة وقد تستهدف الحديث عنها يعني مهم ويحتاج كثير من الناس يعني كل البيوت فيها مشكلات ابدا ما في
بيت ما هي مشكلة. ابدا حتى بيت النبوة - 00:54:51

محمد صلى الله عليه وسلم عليه الوحي والله عز وجل يقول وان تظاهر عليه فان الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين البيوت فيها
مشاكل وينبغي الى حد ما ان يوطن الناس انفسهم على هذا لا تتصررون بيت يعني مثالي او نموذجي فاذا كان بيت النبوة فيه ما فيه
- 00:55:09

لانه بشر طبعا كان بالامكان نرى ان الله عز وجل يجعل بيت نبيه آآ لكن لا لانه بشر لان لان النبي صلى الله عليه وسلم عمله سنة والى
كان لو كان نموذجي ما عرفنا كيف يعني نتعامل مع المشكلات البيتية - 00:55:29

النبي صلى الله عليه وسلم كان معه بعذ الشيء وان كان لا شك طبعا زوجات النبي هم افضل الزوجات ولا شك يعني الله طهر
هالبيت البيت بما فيه الزوجات وما فيه اهل البيت واذكرون ما يتلى في بيتك من الحكمة والله والنبي خيرهن بين الدنيا -

اخترنا الاخرة ما في شك. فحينما نقول في مشكلات بيتية لا يعني انها حط من من زوجات حاشا زوجاته من افضل نساء العالمين
ولا شك. بل بل الله اختارهن لنبيه - 00:56:13

لكن على كل حال مشكلات من اجل السنة كما ان النبي سهى يقول انما انما سهيت لاسن فسحة للتشريع. يمكن الا يسهي التشريع لانه
بشر ولانا بشر المقصود ان البيوت فيه مشكلة ما في بيت فيه مشكلة ابدا لا تتصور يعني لكن بعض البيوت - 00:56:28
عاقلة باذن الله تخرج المشكلة ابدا عن اطار البيت؟ ابدا وهذا الحكمة حتى الام لا تعرف والام لا يعرف وهذى غاية الحكمة وهذى
بيوت كثيرة يا اخوانى بيوت كثيرة يعني بينها وبين زوجها مشادات لكن لا الامة تعرف - 00:56:58

وهذا هو العقل لا يخلو بيت من من مشكلة لا يخلو بيت من احيانا اه امور تستثار اما نتيجة اه سهر ولد ولا مرض ولد ولا كذا ولا
بالفعل يعني قدر عليه رزقه ما عنده ولا زي ما عنده شيء ما في شك يغضب - 00:57:16

البيت ما فيه شيء يعني. الله عز وجل يقول ومن قدر عليه رزقه ينفق مائة الله لا يكلفه الله س يجعل الله بعد عسرا. عسر في عسرا
اخي في مشكلة ما في شك مشكلة مالية نفسية مشكلة - 00:57:35

فينبغي للناس ان يوطنو انفسهم على هذا يعني الانسان اللي ما عنده مشكلة اما الزوج ما عنده زوجة مشكلة ويجي الزوجة مشكلة
حتى طبيعة البشر طبيعة البشر الله يعني لقد خلقنا الانسان في كبد. هذه الحياة هكذا جبرت على كدر وانت تريدها صفا من الاقذار ما
يمكن - 00:57:52

حتى لو ايش اه لو حاول العزلة اي ليس يخلو المرء من ضد ولو ليس يقوى المرء ولو حافظ العشرة ولو العزلة في رأس جبل. يعني
وينبغي ان يوطني الناس انفسهم على هذا - 00:58:17

واحيانا بالفعل قد يكون المشكلات لانه اما الزوج يعني ضيق الخلق او ان الزوجة كذلك احيانا احيانا بعض الازواج يشكوا من
زوجاتهم واحيانا بعض الزوج متسلط واحيانا الزوجة متسلطة وهذا معروف يعني على كل حال بيوت - 00:58:35
مثل المشكلة طبعا مشكلة مالية هذه على كل حال لا ينبعي ان يتشدد الانسان ما دام ما دام ان الزوجة قادرة وعندما يعني مرتب الى
اخره لا شك يعني ينبعي ان تظور الامور بالحسنى - 00:58:52

يعني احيانا تقرظه واحيانا تعطيه بدون قرض ما هو لازم التعامل كله بالقرظ ما ينبعي - 00:59:07